الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(01/24)/21-خ(12651)

كلمة

سعادة السفير أحمد على بري

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية – جمهورية جيبوتي

في جلسة العمل الاولي

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الاربعاء 17 يناير/ كانون الثاني 2024

-

Scanned with CamScanner

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف الخلق أجمعين ، سيدنا محمد وعلي آلة وصحابته أجمعين ،،،،،،، وبعد

معالي السيد الأمين العام للجامعة العربية ،،،،

معالي السادة الوزراء ،،،،،

الحضور الكريم ،،،،،

إن بلادنا جيبوتي تعرب عن دعمها الكامل لكل ما يصب في صالح الحفاظ علي وحدة وسيادة وسلامة واستقرار جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة ، وذلك فقا للمبادئ الدولية والأممية التي ترفض زعزعة الإستقرار الداخلي للدول أو دعم الحركات الإنفصالية .

معربين عن قلقنا البالغ من الخطوات الآحادية التي تم خلالها توقيع مذكرة تفاهم من قبل إقليم أرض الصومال بصورة غير شرعية لكونها تمت بين جزء من دولة الصومال لا يحق له بموجب الدستور أو القانون الإقدام علي تلك الخطوة ، والتي قد تشكل تداعيات خطرة علي الأمن والإستقرار الداخلي والإقليمي في هذه المنطقة الإستراتيجية من العالم .

معالي السادة الوزراء ،،،،،

الحضور الكريم ،،،،،،،

حرصا من بلادنا جيبوتي علي حفظ الأمن والإستقرار في منطقة القرن الأفريقي ، ورفع وإعلاء مبادئ حسن الجوار فقد قام فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله ، برعاية العديد من عمليات الوساطة لتسوية الأزمات المشتعلة في المنطقة ، وعلي رأسها وساطة بلادنا بين

Scanned with CamScanner

جمهورية الصومال الفيدرلية وإقليم أرض الصومال ، والتي أسفرت عن توقيع اتفاق بين الطرفين لاستئناف المفاوضات وحلحلة الخلافات في خطوة إيجابية بينهما ، ولكن قد تؤثر عليها الخطوة الآحادية التي تمت ، وهو ما يجعل بلادنا توجه الدعوة لكافة الأطراف المعنية بضرورة التراجع عن مثل تلك الخطوات التي تعكر الصفو الإقليمي ، وتشعل صراعات جديدة في المنطقة .

معالي السادة الوزراء ،،،،

الحضور الكريم ،،،،،،

في ظل ما تشهده العديد من دول المنطقة من صراعات وحروب ، مع استمرار العدوان الصهيوني علي قطاع غزة ، نجد أنفسنا مرغمين علي سرعة اتخاذ مواقف حاسمة وقرارات مصيرية تعزز من تسوية هذه الصراعات بصورة سلمية ، وتحقن الدم العربي المستباح ، وترفع العبء المفروض علي أهلنا في غزة والسودان ، ولا نسمح باندلاع صراع جديد في الصومال التي حققت انجازات ملموسة خلال الفترة الماضية ، تحتاج منا مد يد العون لها والوقوف بجانبها والحفاظ علي وحدتها وسيادتها ورفض الدعوات والترتيبات الخبيثة لتقسيم الصومال ، وأخيرا نشكر الجامعة العربية ، وكل الدول الشقيقة التي ساندت عقد هذا الإجتماع ، متطلعين إلي أن تصب مخرجاته في صالح الحفاظ علي وحدة وسيادة جمهورية الصومال الشقيقة ، وبجانبها الحفاظ علي أمن وسلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر ، والذي قد تؤثر عليه مثل هذه الإتفاقيات ، وهو ما يضر بالمصالح الدولية والإقليمية في المنطقة

وختاما : لا يسعنا في نهاية هذه الكلمة إلا أن نتوجه إلي حضراتكم جميعا ، بالشكر والعرفان علي حسن الإستماع والإصغاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

Scanned with CamScanner